(14) بما هذا نصه السيد السند المؤيد المسدد العالم العامل الكامل المدقق الفهام بل الحبر الماهر المتتبع المحقق العلام المترقى من حضيض التقليد الى اوج الاجتهاد على وجه الاطلاق الحقيق بان يشد اليه الرحال من اطراف الافاق سليل العلماء الاعلام قدوة الافاضل الفخام مجمع مكارم الاخلاق ومحاسن الخصال والفضائل معدن الزهد والورع والتقوى والفواضل سيدنا الاجل الافخم الاطهر الاغا السيد محمد جعفر . الى ان قال : فان العبد بعد تشرفي في الحائر الشريف بلقاء جنابه وادراك فيض صحبته وقوفي على جملة من مؤلفاته الشريفة ورسائله المنيفة وجدته مجتهداً جامعاً كاملا في الاحاطة بالقواعد الشرعية وخفايا الاحكام الفرعية فصح لى ان اقول واكتب في حقه اداءاً لبعض ما يستحقه من اظهار مقاماته الرفيعة ان جنابه ايده ا تعالى حقيق بان يتصدى للافناء بين الانام وان يثنى له وسادة القضاء والحكم بين الخواص والعوام : وللعوام ان يقلدوه فيما يفتى ويقول فانه منتهى المطلب وغاية المأمول ولعمرى انه احيى ما خفى من مزايا آبائه الكرام وافصح عن نتائج فوائدهم على ماهو المقصود والمرام الخ . وهكذا بقية مشايخه فقد مدحوه بكل جميل واثنوا عليه بما يستلذ بسماعه النبيل اعلى ا مقامهم جميعاً في اعلى عليين وحشرنا واياهم مع محمد وآله الطاهرين صلوات ا عليهم اجمعين . هذا وقال : صاحب أحسن الوديعة في ص 157 من ج ل منه من طبع النجف .